

# فيديو ٠٥٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٧٣

## الآيات ١٩-٠٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية وخمسين من مقاطع حظر التجول الحلقة السابعة والثلاثون

من حلقات تدبر سورة النساء قلنا الحلقة اللي فاتت ان ربنا - [00:00:01](#)

آآ بيويخ المؤمنين اللي عاوزين اللين مع المنافقين ومع الكافرين رغم الجرائم اللي ارتكبوها في حق المؤمنين ورغم الارواح اللي ازهقوها والقتل والغدر اللي صدر منهم قال تعالى الاية ثمانية وثمانين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:21](#)

فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا. اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا وربنا حذرنا

من اننا ننق فيهم وقال لهم مش يا آآ ان هم مش عاوزين لكم اي خير - [00:00:47](#)

عاوزينكم تكفروا علشان تبقوا زيه. لذك ما تقبضوا عليهم اعدموهم فورا وبمنتهى الحزم ومنتهى الشدة في اي مكان تجدوهم فيه ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله. فان تولوا فخذوهم وقتلوهم -

[00:01:13](#)

حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا. نبدأ بقى آيات حلقة الليلة من الاية تسعين الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم

ميثاق او جاؤوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم - [00:01:41](#)

ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم وما جعل الله لكم عليهم سبيلا يعني لما تلقوا

القبض عليهم اعدموهم الا لو اه اه جاؤوا - [00:02:07](#)

الى قوم بينكم وبينهم ميثاق يعني ناس انتم عندكم معاهدات معهم. تحالفات سياسية بين المسلمين وكيانات سياسية اخرى. زمان

كانت الكيانات السياسية عبارة عن قبائل او دول كدولة الروم دولة الفرس - [00:02:30](#)

فالاسلام دايم ينظر للمصالح والمفاسد اه مش هنفسد علاقتنا مع دولة اخرى علشان فرض او عشان مجموعة صغيرة وتقوم حرب يموت فيها الالف عشان حاجة زي كده فربنا استثنى. يعني موضوع ان هم يقتلوا اللي هم المنافقين والكفار اللي ارتكبوا الاجرام ده -

[00:02:50](#)

آآ موضوع ان هم يلقي القبض عليهم ويقتلوا الا لو الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق يعني لو آآ هم آآ لهم صلة بقوم بينكم

وبينهم معاهدة معاهدة دفاع مشترك - [00:03:14](#)

او لجأوا لهؤلاء الناس وقالوا لهم خلاص ما لكوش دعوة احنا هنتوسط لكم عند المسلمين ما تاخذوهمش وما تقتلوهمش عشان ما

تفسدوش الميثاق اللي بينكم وبين حلفائكم الى الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق - [00:03:38](#)

او جاؤوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو هتقبلوا انهم يروحوا لناس بينكم وبينهم ميثاق يبقى الاولى انكم

تقبلوا ايضا لو جو لكم هم على طول سلموا نفسكم واقول لكم يا جماعة - [00:03:57](#)

انا انا عندنا مشكلة احنا انا مش يعني انا مش عاوز اقاتلكم ولا عاوز اقاتل قومي في نفس الوقت اتركوني هابقي على الحياد السلبي

بينكم انتم اللاتنين يعني في ناس - [00:04:15](#)

اه هتبقى تطلب انها تبقى على الحياد السلبي حصرت صدورهم يعني ضميرهم مش بيسمح لهم يقاتلونا بس في نفس الوقت درجة

ولأنهم لنا أو إيمانهم حتى مش زي درجة إيمان الصحابة اللي قاتلوا قومهم في بدر - [00:04:29](#)

هو لا ضميره سامح له يقاتل المسلمين تعاطفا مع المسلمين ولا هو من جواه مؤمن وضميره سامح له يقاتل قومه اللي اتربى وسطهم وبيحبهم لهقتل معكم ولا هقاتل عليكم ولا هقاتلكم يعني - [00:04:52](#)

ولا هاساعد حد عليكم طيب هل من الحكمة نقبل الوضع ده ولا نعمل زي كده جورج بوش لما قال اللي مش معنا يبقى علينا كل واحد في العالم يحدد اما صديق او عدو - [00:05:14](#)

ما فيش غير جانبين قطبين احنا معنا يا علينا ربنا بيعلمنا الموضوعية وبيقول لنا ما بيقاش عندكم ضيق افق ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم اقبلوا الوضع التالت ده اللي هو لا معكم ولا عليكم لان كده افضل على الاقل احسن من انهم كانوا يدعموا جيش العدو وينضموا له ويقاتلوكم - [00:05:30](#)

فلما تقبلوا وضع الحياد ده انتم الكسبانين ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم ده وضع اوحش. اذا اقبلوا الحياد ده طيب كمل الاية باقي الاية مهم جدا يا جماعة اعتزلوكم - [00:05:59](#)

فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ابلغ رد على تهمة ان الاسلام دين حرب. وهجوم على الناس المسالمين احنا اللي عاوز مننا حاجة بنديها اللي عاوز يحارب هنجاريه - [00:06:22](#)

اللي عاوز يسالم هنسلمه بل الاية دي بتفرض علينا ان لو حد القى الينا السلم يعني عرض علينا السلام غصب عننا لازم نسالمة ما نقدرش نقاتله ما دام حد بيعتزل قتالنا ويعرض السلام لازم نقبل - [00:06:46](#)

فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم. هم. وعرضوا عليكم السلام. والقوا اليكم السلم. فما جعل الله لكم سبيلا. ربنا لم يفتح طريقا للحرب ضدهم خلاص ليس لكم خيار اخر لازم تقبلوا السلام معهم ولكن ما هو السلام - [00:07:08](#)

هل وقف اطلاق النار ده سلام؟ لأ يعني عدو يعتدي علينا ويحتل ارضا ويأسر مسلمين واسناء القتال لما يلاقي القتال ماشي مش في مصلحته يعلن وقف اطلاق النار ولازم نقبل عشان ده سلام لأ ده مش سلام وقف اطلاق النار مش سلام لأ - [00:07:31](#)

والقوا اليكم السلام يعني اوقف اطلاق النار وقال خلاص سنعيد الحقوق الى اهلها ونطلق الاسرى ونوقف اضطهاد المضطهدين. ونسحب من الاراضي اللي احتلناها. اه ده اسمه سلام اقرا بقى واحد وتسعين - [00:07:48](#)

ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم. كلما ردوا الى الفتنة فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم وقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم لكم عليهم سلطانا مبينا. فيه بقى ناس تانيين - [00:08:09](#)

عاوزين يأمنوكم يأمن منكم مش عاوزين يصحوا في يوم يجدوكم بتقاتلوهم وعاوزين يأمنوا قومهم في نفس الوقت عايزين يعيشوا في سلام معكم معكم عليكم عليكم قدامكم ممكن يظهروا الاسلام. ولما يروحوا عند الكفار هيعبدوا معهم الاصنام. يطيبوا خاطر ده ويطيبوا خاطر ده. عشان يمشوا حالهم - [00:08:40](#)

كلما ردو الى الفتنة اركسوا فيها. الفتنة هنا يعني الكفر كل ما يتردوا عند الكفار يكفروا ربنا قال في الاية واحد وتسعين فما لكم في المنافقين فنتين والله اركسهم بما كسبوا. قلنا الركن يعني الارجاع بيطلق على القية كمان - [00:09:06](#)

الانسان لما بيتقيا بنقول انه ايه؟ رجع ركن قرف كل ما ارداه الى الفتنة اركس فيها يرجعوا كفار تاني ليس لحبهم في الكفر ولكن لانهم يمشوا حالهم. طب دول نعمل معهم ايه - [00:09:30](#)

فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم وقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا اذا ما اعتزلوش ما اعتزلوش قتالكم وما عروض عليكم السلام وكفوا ايديهم عنكم - [00:09:48](#)

يعني يتوقفوا عن الحاق الضرر بكم. اقبضوا عليهم في كل مكان واعدموه واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا. دول انا بعطيكم السلطة والحق في التصرف معهم ما تبص كده ايه الفرق بينهم وبين اللي ذكروا قبلهم في الاية تسعين - [00:10:12](#)

كده هو فيه فرق؟ اللي في الاية تسعين اهو او جاءوكم حصرت صدورهم اي يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا - [00:10:34](#)

التائبين بقى واحد وتسعين ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها. فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم وسلم ويكفوا ايديهم فخذوهم وقتلوهم حيث ثقتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا. ما هو التائبين لازم يعرضوا السلام - [00:11:01](#)

والتائبين لازم يعتزلوا حربنا والحق الضرر بنا عشان ما ناخذهمش وما نقتلهمش ما نقبضش عليهم ونعدمهم. طب ايه الفرق من ناحية التعامل ما فيش فرق لكن ربنا لم يجمعهم مع بعض - [00:11:26](#)

لان في فرق بينهم من ناحية التعاطف معنا الفريق الاول حصرت صدورهم ان يقاتلوكم حصرت صدورهم ان يعني ضميرهم لا يسمح لهم انهم يقاتلوا المؤمنين المظلومين حصرت صدورهم هم مش يقاتلوكم لانهم خايفين منكم لا لانهم - [00:11:47](#)  
يصعب عليهم يقاتلوا ناس زيكم. هم متعاطفين معكم لكن انتمائهم لقومهم قوي جدا مش قادرين يقفوا مع الحق بوضوح فربنا فرق بينهم وبين اللي بيعتزلوكم ويعرضوا عليكم السلام عشان عايزين يأمنوكم. ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم - [00:12:14](#)

موضوع براجماتي بحث موضوع مصالح بحث عندهم نفرق بينهم وبين اللي بيعتزلوا ويعرضوا عليكم السلام عشان عايزين يأمنوكم ويأمنوا قومهم دول ناس ماديين والموضوع عندهم لا له دعوة بضمير ولا بتعاطف ولا انتماء ولا بطيخ ولا حاجة خالص - [00:12:38](#)  
ناس عايزة تاكل عيش وخلص فالتعامل واحد معهم لكن لازم نكون عارفين ان في فرق بينهم في يوم قد تحتاج شيه فلازم تعرف مين تثق فيه الى حد ما ومين يعني لا تثق فيه ابدًا. لان المؤمن كبس - [00:12:55](#)

المؤمن كيس فطن. ولازم يحدد آآ موقفه من كل واحد آآ او من كل آآ طرف من الاطراف. ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله - [00:13:20](#)  
قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:13:43](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك - [00:14:06](#)  
وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا - [00:14:31](#)

اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم - [00:14:55](#)  
واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم وكن - [00:15:16](#)

مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشميرا وفي الهند وفي الشام وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه - [00:15:42](#)  
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة - [00:16:01](#)

والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:16:17](#)  
والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - [00:16:41](#)

واحياها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:17:06

ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنت - 00:17:26